بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، محمد وعلى آله أجمعين، أما بعد:

فقد قرئ جميع صحيح البخاري «برواية أبي ذر عن شيوخه» على بقية الشيوخ سماحة شيخ الحنابلة العلاّمة الفقيه القاضي المعمر **عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل**، حفظه الله تعالى، وبارك في حياته، بقراءة حفيده الشيخ أنس بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيل تناوباً مع كاتبه محمد زياد بن عمر التُّكْلَة.

فسمع جميعه المشايخ وطلبة العلم: عبد الله بن حمود التويجري، وعلي بن يسلم النعماني، وعلي زين العابدين الحسيني المصري، ومحمد علي عثمان الصومالي، ومصطفى بن محمد مبرم اللودري، ومحمد بن هليل بن مفلح العصيمي، ومحمد بن ناهس العنزي، وعبد الرحمن ابن القارئ أنس العقيل.

وبفوت يسير المشايخ: بلال بن محمود عدار الجزائري -ثم أعاد فوته فكمل له السماع-، وعبد الرحمن بن حسين بن محمد الفيفي، وصلاح بن عبد الرحمن بن محمد الزامل، ومجدي بن عبد الحميد أبو عريش، وأحمد الإندونيسي خادم الشيخ المسمع.

وسمع كثيراً منه المشايخ وطلبة العلم: عبد المجيد بن عمرو جمعة الجزائري، وصباح الدين مصلي سلماني الألباني، وابنه محمد، والغربي بن عبد الله بن علي أحمد التونسي، وعبد الملك بن أحمد بن صالح الحسامي، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن طالب، وبشير بن جلول التونسي، وعبد الله بن فايز بن محمد العنزي، وعبد العزيز بن محمد مؤنس، ومحمد خالص أبو بكر الأثيوبي، وفهد بن سعود بن عبد العزيز الشثري، وأحمد بن عبد الحميد النجار البحريني، ومنير بن عبد الله بن أحمد التونسي، ومحمد بن خالد الهرف، وعلي بن أحمد الحدادي، وأحمد بن محمد السعيد المبارك، ومعاذ، والحسن، والحسين، وإبراهيم، وعبد الله، أبناء علي بن يسلم النعماني.

وسمع الشيخ عبد الله بن محمد بن صالح العبيد من تفسير سورة النساء إلى آخره، وسبق له القراءة من أوله إلى تفسير التوبة على الشيخ المسمع، فتم له قراءة وسماع جميع الكتاب.

وسمع بعضه جماعة كثيرون، منهم المشايخ وطلبة العلم: عبد العزيز بن محمد العقيل، وعبد الله بن عثمان البشر، وعلي بن عبد العزيز الشبل، وإسماعيل بن سعد بن عتيق، وعبد الرحمن، وإبراهيم، ويوسف، وعبد الملك، وحمد، أبناء الشيخ المسمع، وعمر بن سليمان البراك، وعبد المحسن الزكري، وسعد الغنيم، وعبد الرحمن بن عبد الله الجبرين، وخالد الشريمي، وعبد الله بن سفيان الحكمي، وسعد بن مطر العتيبي، وعمر بن عبد الله السعدون، وياسر بن سعد العسكر، وهشام بن محمد بن سليمان السعيد، وعبد الله بن يحيى العوبل، وعبد الرحمن بن عبد العزيز الدهامي، وعمر بن عبد العزيز بن محمد السياري، وأحمد بن عبد الرحمن العويس، وعبد الله بن رجب الزهراني، ومحمد بن عبد الله الرشيد، وصالح ومشعل ابنا عابد بن مفلح العصيمي، وحاتم بن حمد ابن الشيخ المسمع، ومحمد وعمر ابنا يوسف ابن الشيخ المسمع.

وممن سمع في مجلس الختم سوى من تقدم؛ العلماء والمشايخ وطلبة العلم: محمد بن لطفي الصباغ، وعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، وعبد الله بن عبد الرحمن السعد، وعبد الوهاب بن ناصر الطريري، وابنه ناصر، وعبد الحكيم بن محمد العجلان، وراجح بن عبد الله الزيد، وأحمد بن عبد الملك عاشور، وابنه عبد الله، وعبد الله بن أحمد التوم، وبدر بن علي بن طامي العتيبي، ومحرز بن رشيد حاج طاهر الجزائري، وجمال بن لَخْضَر حمّود عزّون الجزائري، وهاني بن سالم بن مصلح الحارثي، وأيمن بن أحمد ذو الغنى الدمشقي، وابنه أحمد، ومحمود بن عبده الحداد، وجمعان بن مصبح سليم المذهالي، وعبد الرزاق بن موسى بن حسين الفيفي، وعادل بن محمد بن محمد بن منصور الباشا، وثامر بن قاسم بن محمد القاسم، ورشيد بن يوسف سياد، ووليد بن محمد يسري بن إبراهيم أبو حليمة، عيد بن عبد الرحيم عطية يوسف، وابنه معاذ، وتركي بن إبراهيم القعيضب، وعبد الله بن أحمد الفرحان، وسعود بن عبد العزيز بن إبراهيم الجريد، وعبد الله بن عبد العزيز الغيث، وهيثم العدوي علي فشفوش، وطارق بن عبد الرحمن الشبيلي، وعاصم بن علي بن حسن الزهراني، وعبد الرحمن بن عبد العزيز المريفق، وعبد الرحمن بن أحمد بخيت السوداني، وفهد المجحد، وإبراهيم بن عوض بن حمد الخليفي، وبركات بن نايف الحربي، وبجاد بن مسفر بن حمدان العصيمي، وعوض بن حسين بن مغرم آل زيدان الشهري، وعبد الله بن زيد بن مسلّم آل مسلّم، وعلي بن حسن بن سيف اليماني، وعبد الملك بن مرشود العتيبي، وخالد بن ماجد الرشيد العمرو، وعبد الله بن عمر بن أحمد العمر، وعمر بن محمد بن إبراهيم شعبي، ومحمود بن علي محمود علي، وحسين بن محمد الخير بن حذيفة

الأنصاري، وسامح بن محمود علي جعفر، وموسى بن محمد بن إبراهيم الموسى، وعدنان بن أحمد العمادي، وخالد بن سفر بن مسلط الغامدي، وحمود وعبد العزيز ابنا عبد الله بن حمود التويجري، وحسين بن محمد سعد الشهراني، وناصر بن موسى الشملاني، وعيسى بن محمد القرعاني، وزياد بن مطشر بن موسى العنزي، وعبد الرحمن بن الفضل أبو حذيفة اليافعي، وعبد الرحمن بن مكرم عبّود، وناصر بن صالح الزغيبي، وعبد الرحمن بن عبد الله الشهري، وإيهاب زين الدين، ومحمد بن خالد الشريمي، وعبد الله بن عباس بن صالح الظاهري، ووارث دين محمد، وعبد الله بن عبد العزيز المزيد، ومحمد بن عبد الكريم الحميدي، وعبد الله بن راشد بن حمد الفضلي، ومحمد بن يعقوب الزامل، وناصر بن هزاع بن عواد المطرفي، ومشاري بن حمدان خويتم البلادي، ومحمد الأمين حاج يوسف، وفواز بن مقعد العتيبي، وعبد العزيز بن سعود الجريد، وسعد بن عبد العزيز المزيد، وعبد الله بن بلال بن محمود عدّار الجزائري –حاضر في الرابعة–.

ومن النساء: حصة بنت محمد المساعد، ومريم بنت محمد الخلف –زوجتا الشيخ–، وبدرية، وآسية، وأسماء بنات الشيخ المسمع، وحصة بنت إبراهيم المساعد، ولولوة بنت ناصر الرسيني، وإسلام بنت جميل المغربي، ونجاح، وجمانة، ولين –حاضرة– بنات القارئ أنس بن عبد الرحمن العقيل، وخولة، وسمية، ولطيفة، ورزان، وغيداء، وديمة –حاضرة– بنات سعود الجريد، ونورة، وفاطمة، ومريم –حاضرة– بنات عبد العزيز المزيد، ونورة بنت عبد اللطيف العقيل، وبشاير، ولمار –حاضرتان– ابنتا فيصل النزهة.

هذا وسمع بعضَه جماعةٌ على الهاتف، منهم: ريم، وريانة ابنتا محمد بن هليل العصيمي، وعواطف بنت عائد بن مفلح العصيمي، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله آل شيبان، وعبد الله بن حسين بن يحيى الأهدل، وعلي بن سلطان الأحمري، وعلي الشدادي المتقدم، فهؤلاء لكثير منه، وعبد الناصر، وحذيفة ابنا منير بن عبد الله أحمد، وأم عبد الناصر بنت المولدي فرحات، وأم عبد الرحمن بنت مصطفى، وعبد الرحمن بن جمال أحمد، وأم صفية بنت بشير عرجون، وصفية بنت الغربي بن عبد الله بن أحمد –حضورا–، وندى بنت عبد المنعم الحاجب، وأم يوسف بنت سالم بريك، كلهم من فرنسا، ورضاء بنت أنور البويضاني، ويوسف بن عبد الحميد بن محمد النجار، ومحمد، وصالح ابنا عائد بن مفلح العصيمي، ونورة بنت عايد العصيمي، وأبو الفضل بن محمد بن عمر الليبي،

ونورة بنت مسلم العصيمي، ونواف، وراكان، ونورة أبناء مسفر العصيمي، والجوهرة بنت عايد العصيمي، وهليل بن مفلح بن عايد العصيمي، ورزقاء بنت مسلم العصيمي، ونحا بنت هليل العصيمي، وغيداء بنت نوار العصيمي، وليالي بنت صالح بن هليل العصيمي، وعبد العزيز بن هليل بن مفلح العصيمي، ورغد والعنود ابنتا نوار العصيمي، وعبد الرحمن ومحمد بن سهو العصيمي، وآخرون.

وكل إنسان مؤتمن على سماعه وتحديد مقداره، سواء كُتب في المحضر أو فات تقييد اسمه، لتعذر استيفاء الكل وقت القراءة.

هذا؛ وقد تمّت قراءة الكتاب -بحمد الله ومنّته- في ستة وثمانين مجلساً مباركاً، بدايتها ضحى الثلاثاء حادي وعشري ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة وألف، وختامها بعد صلاة العشاء ليلة الجمعة ثامن محرم سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وألف، في منزل الشيخ المسمع بحي الهَدَا الغربي في مدينة الرياض، وكانت جلّ المجالس فيه، وبعضها في مسجده المجاور لمنزله، واعتمد في القراءة على النسخة المحققة بدار التأصيل لصاحبها الشيخ عبد الرحمن العقيل؛ ابن الشيخ المسمع.

وأجاز الشيخ المُسمع لكل من سمع عليه شيئاً من الصحيح بعموم ما يصح له، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، بارك الله في حياته، وأمده بعافيته وإحسانه.

وأنشد كلٌّ من الشيخين بدر بن علي بن طامي العتيبي، ومصطفى بن محمد مبرم اللودري قصيدة له في مجلس الختم.

والحمد لله على نعمة الإتمام، وله الشكر والثناء في البدء والختام، وكتبه: محمد زياد بن عمر التكلة، حامداً مصليًا مسلّماً.

صح ذلك بفضل الله وتيسيره